مركز الأصالة والتجديد للدراسات والبحوث

العين العراقية

نشرة اسبوعية تصدر عن مركز الأصالة والتجديد للدراسات والبحوث
تعنى بالشأن العراقي

على الصعيد العربي والدولي

- أعلن رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام فوز بشار الأسد بمنصب رئيس الجمهورية لولاية دستورية جديدة بحصوله على الأغلبية المطلقة من أصوات الناخبين المشاركين في الانتخابات"، مشيراً إلى أن ١٠ ملايين و٣١٩ ألفا و٧٢٣ شخصا داخل وخارج سوريا صوتوا لصالح الأسد.

- كشفت دراسة جديدة نشرت الثلاثاء في الولايات المتحدة عن وجود ارتباط بين عناصر "ثقيلة" وجدت بقاعدة أميركية في بغداد ببقايا مواد عثر عليها في صدور مقاتلين أميركيين خدموا في العراق يعانون من التهابات ومشاكل تنفسية في حين بينت وزارة الدفاع الأميركية أن ٧٥٠ من بين كل عشرة آلاف جندي فحصوا خلال سنة ٢٠١٣ المنصرمة كانوا مصابين بأمراض صدرية ومشاكل بالجهاز التنفسي.

وقال التدريسي في جامعة ستوني بروك للدراسات الطبية المتخصص بجراحة الرئة وأمراض الحساسية انتوني سزيما، بحسب ما أوردت صحيفة USA ODAY "إن الفحوصات التي أجريت على عدد من الجنود الذين خدموا في العراق أظهرت وجود عنصر التيتانيوم في رئة كل واحد منهم"، مشيراً إلى أن ذلك "يتطابق مع عينات الغبار التي جمعت من معسكر كامب فكتري بقاعدة المطار في بغداد".

- فجَّر الخبير والمستشار السابق لدى وكالة الأمن القومي الأمريكية "أدوارد سنودن" مفاجأة بكشفه أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية كانت على علم مسبق بهجمات الحادي عشر من سبتمبر.

وقال سنودن في تصريحات أدلى بها لقناة "NBC" الأمريكية: إن أجهزة الاستخبارات الأمريكية كانت لديها معلومات ما تكفي للحيلولة دون حدوث الهجمات التي استهدفت كلاً من مدينتي نيويورك وواشنطن يوم ١١ أيلول من عام ٢٠٠١.

وحول الهجوم الذي وقع أثناء مارثون بوسطن، كشف سنودن أن السلطات الأمريكية فشلت في منع الهجوم على الرغم من أن الاستخبارات الروسية زوّدت نظيرتها الأمريكية بمعلومات عن هوية وأسماء منفّذي العملية.

- كشف منسق الحكومة الأمريكية السابق لشؤون الأمن ومحاربة الإرهاب ريتشارد كلارك أن الإدارة الأمريكية ارتكبت جرائم حرب خلال فترة حكم الرئيس جورج بوش الإبن (٢٠٠١ ـ ٢٠٠٩)، وقال

كلارك يوم ٢ حزيران في مقابلة تلفزيونية: "من الواضح لي أن تصرفات مشينة قامت بها إدارة بوش الابن ترقى إلى مستوى جرائم حرب"، واشار كلارك إلى وجود إجراءات حالياً تسمح بتسليم أشخاص إلى "الجنائية الدولية على تصرفات ارتكبوها خلال توليهم منصب رئيس أو رئيس وزراء في هذه الدولة أو تلك".

- أعلنت شركة امريكية متخصصة بأجهزة كشف المتفجرات الاثنين عن تصميم جهاز جديد يدعى (الشمام) يحمل باليد لكشف المتفجرات، وبينت أن الجهاز يمثل الحل المستقبلي للأمن في العراق، وأكدت أن (الشمام) يعمل بتكنلوجيا متطورة وبإمكانه تحديد نوع وحجم المادة المتفجرة التي يكشفها خلال نصف دقيقة، مؤكدة ان خبراء بريطانيين وعراقيين سيختبرون كفاءة هذا الجهاز من اجل تزويد الوزارات الامنية ودوائر الدولة به.

- اكد مساعد سابق للجنرال ديفيد بترايوس للفترة من ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ الاثنين أن الولايات المتحدة ارتكبت مجموعة اخطاء في العراق ابرزها اعتقادها بانها ستكون حرب تحرير بالإضافة الى حل حزب البعث والجيش العراقي وتعزيز السياسة الطائفية، مؤكداً أن رؤية الرئيس الامريكي السابق جورج بوش للعراق كانت انه كوريا ثانية، فيما يراه الرئيس الحالي اوباما فيتنام ثانية.

- اهتم الإعلام الإيراني بوصف أمير الكويت للمرشد الإيراني علي خامنئي بأنه مرشد للمنطقة كلها، كما أنه وصف العلاقات بين الكويت والعراق بأنها جيدة جدا وأن المسؤولين العراقيين هم أصدقاء للكويت، وكان امير الكويت وصل عصر الاحد (الاول من حزيران الحالي) الى العاصمة الايرانية طهران في زيارة هي الاولى من نوعها.

- أعلن الرئيس الاميركي باراك أوباما إنه تم إطلاق سراح الجندي في الجيش الأميركي بو بيرغدال وإن الولايات المتحدة تسلمته بعد أن احتجزته حركة طالبان في أفغانستان لنحو خمس سنوات.

وفي صعيد ذي صلة اكد الرئيس الاميركي باراك أوباما ان الحكومة القطرية اعطت الولايات المتحدة ضمانات أمنية بشأن المعتقلين الخمسة في معتقل غوانتانامو الذين نقلوا الى قطر مقابل افراج حركة طالبان عن الجندي الاميركي.

- CNN - قال نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي في كلمة ألقاها خلال مراسم تجديد ميثاق كوادر مؤسسة "تعبئة المستضعفين: إنه بات من المستحيل إجراء أي توازن أمني أو سياسي في الدول الإسلامية دون الحصول على موافقة إيران، كما اعتبر أن الثورة التي قادها مؤسس النظام الإسلامي في إيران الخميني "تماثل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم".

- رأت صحيفة (فايننشيال تايمز) البريطانية أن مشاركة بريطانيا في الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق في مارس عام ٢٠٠٣ كان أكثر قرارات السياسة الخارجية البريطانية إثارة للجدل منذ أزمة العدوان الثلاثي على مصر بعد تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦.

وأشارت إلى أن الرأي العام في بريطانيا يسعى إلى معرفة إجابات في هذا الصدد والدروس التي يمكن استخلاصها عن كيفية اتخاذ القرارات قبل وبعد الحرب على العراق التي نفذت بناء على أسس ومعايير مشكوك في صحتها للغاية ونتج عنه إسراف في الدم والمال وألقت نتائجه الخبيثة بظلالها على عملية اتخاذ القرار في السياسة الخارجية البريطانية لسنوات قادمة.

- ذكر مواقع "شيرازه" الإخباري الإيراني أن القيادي البارز في الحرس الثوري الإيراني اللواء عبد الله اسكندري قتل على يدي مقاتلي المعارضة السورية، من جانبها قالت مواقع تابعة للمعارضة السورية المسلحة أن عبد الله أسكندري اعتقل أثناء عودته من منطقة مورك في ريف حماه وتم تصفيته.

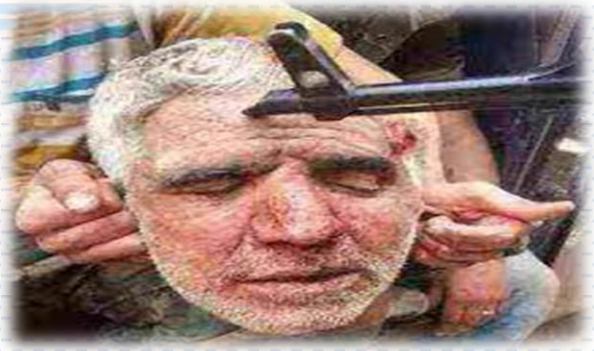

- نظرا لقرب موعد سحب القوات الأميركية من أفغانستان نهاية العام الجاري ولعدم اكتمال المهام كما يبدو من التطورات المحلية والإقليمية والدولية، فقد برزت الحاجة الى إعادة النظر في الجدول الزمني لبقاء تلك القوات والتوقيع على اتفاقية استراتيجية بعيدة المدى على غرار تلك الاتفاقية التي وقعت مع العراق لتنظيم العلاقة المستقبلية بين الجانبين.

ورغم ما وصفته الخارجية الأميركية في بيان لها الأسبوع الجاري بأيام مشجعة لمستقبل أفغانستان تمثلت بالجولة الأولى من انتخابات حرة شارك فيها الملايين من الأفغان يبشرون بأول انتقال ديمقراطي للسلطة في تاريخ بلادهم، إلا أن الإدارة الأميركية قررت تمديد فترة بقاء قواتها في أفغانستان عامين إضافيين، ربما لعدم تكرار ما حصل في العراق من تدهور أمني وسياسي وتنموي جراء سحب تلك القوات منه بشكل مبكر وقبل إتمام المهمة حسب وصف مراقبين.

- حذرت وزارة الخارجية الأميركية من أن يواجه العراق تحديًا هائلاً بسبب الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة الناتجة عن الحروب المختلفة التي يعود تاريخ بعضها إلى أربعينيات القرن الماضي.

وقال مكتب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية في "بيان حقائق" إنه لا تزال حوالى ١٤٣٠ مدينة وبلدة وقرية عراقية ترزح تحت أخطار المتفجرات وأن الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة تلوث مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، مما يجعل إزالتها ضرورة اقتصادية للأهالي لكي تستعيد سبل عيشها، كما أنها تشكل أولوية أمنية لمستقبل العراق.

- أكد مدير إدارة سفر السعوديين العقيد سلمان المحيا أنه يحظر على المواطنين السفر إلى كل من العراق وتايلاند مؤكداً أن السفر إليهما سيعرض المواطن للعقوبة.

ونقلت صحيفة الرياض السعودية عن المحيا قوله إن عقوبة السفر إلى الدول الممنوعة هي الحرمان من السفر لمدة قد تصل إلى ثلاث سنين بالإضافة إلى غرامة مالية قدرها ١٠ آلاف ريال.

ولفت المحيا إلى أن السماح بالسفر للدول الممنوعة يتم عبر لجان في بعض المناطق فيما يتعلق بدولة العراق، مشيراً إلى أن السفر لدولة تايلاند يسمح به

في ظروف استثنائية فقط للمرضى الذين يتلقون العلاج فيها ولأقارب الدبلوماسيين وفي حالات الترانزيت.

- أظهرت بيانات ايه.آي.اس لايف لتتبع السفن التي تنشرها رويترز أن الناقلة التي تحمل أول شحنة من خام إقليم كردستان العراق المنقول عبر خط أنابيب اتجهت إلى ميناء المحمدية المغربي يوم الإثنين بعد أن غيرت مسارها يوم الجمعة حيث كانت في طريقها للولايات المتحدة.

وتأتي الناقلة في إطار خلاف بين كردستان والحكومة المركزية في بغداد بخصوص بيع الإقليم نفطا بمعزل عن بغداد.

- رد السيناتور الجمهوري المعروف جون ماكين بعنف على خطاب الرئيس الاميركي باراك أوباما حول السياسة الخارجية قائلا: "إن أمريكا فقدت مصداقيتها وثقة الأخرين بها في العالم بسبب طريقة تعاملها مع الملفات الدولية، مضيفاً أن قلبه ينفطر بسبب مقتل السوريين بينما تقف أمريكا موقف المتفرج وكما يتحول العراق مجددا إلى ساحة صراع ومعقل لتنظيم القاعدة.

وقال ماكين في مقابلة مع (CNN) تعليقا على خطاب أوباما بكلية "ويست بوينت" الذي حدد فيه معالم سياسته الخارجية: "أولا أنا أرفض الانتقاد الذي وجهه الرئيس لنا - نحن الذين نهتم منذ سنوات بالأمن القومي - إذ أنه تجاهلنا وقال إن أمريكا ليس فيها إلا خيار من اثنين، إما من يؤيد التدخل العسكري الكامل في النزاعات التي تواجه أمريكا وإما من يريد قطع أي ارتباط لأمريكا بملفات الخارج."

- اتهمت مؤسسة تحقيقات استخبارية أميركية خاصة قراصنة انترنيت إيرانيين (هاكارز) بإنشاء حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي للتجسس على قادة عسكريين وسياسيين في الولايات المتحدة وإسرائيل ودول أخرى بينها العراق، مبينة أنهم بدأوا نشاطهم منذ العام ٢٠١١ ونجحوا باستدراج أكثر من ٢٠٠٠ شخص.

شؤون داخلية

- أفاد مصدر في قيادة عمليات الانبار الثلاثاء بأن القيادي البارز في الصحوة محمد خميس ابو ريشة قتل هو وثلاثة من ضباط الجيش العراقي واصيب ستة من عناصر الصحوة بتفجير انتحاري بحزام ناسف في منطقة السبعة كيلو غربي الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد).

- أفاد مصدر أمني في الشرطة العراقية الثلاثاء عن اغتيال مدير شرطة الاعظمية العقيد محمد رعد باطلاق النار على سيارته اثناء مروره في منطقة بوب الشام شمال شرقي بغداد.

- حذر مجلسُ العشائر الموحد في العراق من أن ما يجرى في الفلوجة اليوم هو عملية ابادةٍ للجنس البشري وأن آلة القصف تستهدِفُ الانسان والارضْ

في عمليةِ ابادةٍ مُنظمة ترقى الى مستوى الجرائم الكبرى ضد الانسانية، واكد المجلسُ في بيان صدر عنه الثلاثاء اَننا ندعو المجتمعَ الدولي الذي يَلعبُ دورَ شاهدِ زور ليتحمّلَ مسؤوليتَه الاخلاقية والقانونية ازاءَ ارتكاب هذه الجرائم بحجةِ محاربةِ الارهاب، وطالب مجلسُ العشائر من الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتِ حقوق الانسان الخروجَ من الصمتِ المريب ازاء جريمةِ ابادة الجنس البشري في الفلوجة ومناطق اخرى من العراق.

- دعا ائتلاف متحدون بزعامة اسامة النجيفي التحالف الوطني الى اختيار شخصية غير نوري المالكي لمنصب رئيس الوزراء مؤكدا وجود اتفاق مع ١٢ كتلة لرفض الولاية الثالثة للمالكي ، وقال عضو ائتلاف متحدون محمد الخالدي إن القانون يؤكد أن الكتلة الأكبر هي التي تشكل الحكومة والتحالف الوطني هو الكتلة الأكبر وعليه اختيار شخصية غير المالكي .

وأكد الخالدي أن متحدون ستتجه الى المعارضة فيما لو حصل المالكي على الولاية الثالثة ولن تشارك بالحكومة مرجحا عدم حصول المالكي على رئاسة الحكومة خاصة مع رفض التحالف الكردستاني ومكونات التحالف الوطني والعراقية للولاية الثالثة .

- عدّ المستشار الاعلامي في مكتب رئيس إقليم كوردستان مسعود بارزاني كفاح محمود كريم أن المالكي ارتكب عدة اخطاء تحول دون حصوله على ولاية ثالثة، مشيراً إلى أن حكومة الإقليم ستنأى بنفسها عما أسماه فشل الحكومة العراقية المقبل ومستبعدا منح ولاية ثالثة للمالكي، واتهم كريم حكومة بغداد بـ"السرقة" ومحاولة تضليل الرأي العام باتهاماتها المتكررة لإقليم كوردستان بسرقة النفط.

- أكد قادة صحوة العراق الأثنين أن المعركة في مدينة الفلوجة والمحاور كافة في محافظة الانبار تشهد عمليات كر وفر وأن ابناء صحوة العراق يتعرضون الى الكثير من الكلام المسيئ واللغط رغم "مقاتلتهم الارهاب والدفاع عن الشعب العراقي" وبينوا أن المجاميع المسلحة مدربة بشكل جيد ولديها "أسلحة فتاكة"، وهذا ما يصعب التنبوء في حسم المعركة على المدى القريب.

- قالت بعثة الامم المتحدة في العراق (يونامي) إن أعمال العنف قتلت ٧٩٩ عراقيا في آيار الماضي وهو أعلى رقم يسجل منذ عام تقريبا.

واوضحت يونامي في بيان لها "أن من بين القتلى ٦٠٣ مدنيين و ١٩٦ عنصرا أمنيا فيما اصيب ١٤٠٩ اشخاص بينهم ١١٠٨ مدنيين"، مضيفة "أن أسوأ الهجمات وقعت في بغداد حيث قتل ٣١٥ شخصا تليها نينوى التي شهدت مقتل ١١٣ شخصا خلال الشهر ذاته ومن ثم صلاح الدين التي شهدت مقتل ٩٤ شخصا."

ونوه البيان إلى "أن الارقام لا تشمل قتلى وجرحى محافظة الانبار نتيجة العمليات العسكرية والاشتباكات المسلحة منذ نهاية العام الماضي.

- اتسعت ساحة الميليشيات العراقية لواحدة جديدة استهلت عملها بتهديد رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني.

حيث هددت ميليشيا عراقيّة جديدة اطلقت على نفسها "فيلق جند الله المكين لتحرير نجد والحجاز" بمعاقبة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني مطالبة إياه بالتوقف عما اعتبرته سرقة نفط العراق.

وقالت هذه الميلشيا في بيان أصدرته يوم الجمعة: "إلى السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق كل يوم يتفاجأ العراقيون بتصريحاتك وتهجمك على السياسة في العراق وكأن الذي يصيب العراقيين لا دخل لك فيه علما أنك من اللاعبين الأساسيين في كل ما يحصل من مصائب وويلات للشعب العراقي من شماله إلى جنوبه".

- كشف مجلس القضاء في الفلوجة "أن حكومة بغداد وقيادات الجيش ترفض مبادرات الحل التي طرحت من قبل شيوخ العشائر والوجهاء وترفض ايقاف القصف العشوائي المستمر على الفلوجة منذ أشهر"، مضيفا "أن شيوخ عشائر ووجهاء الانبار كانت لهم مبادرات وحلول ارسلت للحكومة التي رفضتها من دون مناقشتها او ابداء اسباب الرفض مما يدل على وجود اجندات لا تريد أن تحل ازمة الفلوجة وتؤيد استمرار سيناريو القتل والبراميل المتفجرة التي اسفرت عن قتل واصابة الالاف من الابرياء في الفلوجة".

- اكد خطيب جمعة الرمادي الشيخ محمود الدليمي "أن المالكي يحاول الخروج بنصر زائف" من الانبار بعقد مؤتمر مصالحة وشراء ذمم الضعفاء، وبين أنه يطلق المبادرات "غير الصادقة ليكون بطلا" أمام حزبه وشعبه، ووصفه بأنه أصبح "أضحوكة" بسبب تصريحاته بتطهير الانبار فيما "يهرب جنوده من مقراتهم لمعرفتهم بكذبه وفشله"، وأكد "أن ميليشيات المالكي تقصف المحافظة بالبراميل المتفجرة والراجمات كأنها في معركة ضد إيران وليس ضد الأطفال والنساء".

تغريدات

ياسر الزعاترة @YZaatreh

الكويت والإمارات بعد عُمان تنفتحان بقوة على إيران، بينما يؤجل ظريف زيارته للرياض لانشغاله بمفاوضات النووي!! ماذا جرى لسيدة الخليج الكبرى؟!

أنور مالك @anwarmalek

لا يوجد أحقر من القومجيين العرب يرتمون في أحضان الفرس ويدعمون غزوهم لسوريا والعراق ولبنان بل يخجلون من ذكر عروبة أحواز تحتلها إيران من زمان!

فيصل القاسم @kasimf

قالها كسنجر: معظم دول المنطقة ليست دولاً تاريخية، وقد تم رسمها بالقلم والممحاة وبالتالي لا بأس في إعادة رسمها بالقلم والممحاة!!!!!

المختصر @almokhtsar

خدام: لقد أبلغني رافسنجاني عام ١٩٨٥م: إذا انتصرنا على العراق فستصبح المنطقة كلها أرض واحدة و دولة واحدة من أفغانستان إلى البحر المتوسط.

منوعات

هل تعلم

هل تعلم أن أخطر كائن حي طبقًا للأرقام هو البعوض، يقتل من ٢ إلي ٣ مليون إنسان سنويًا أكثر ممن يموتون في الحروب و يصيب ٢٠٠ مليون أخرون بالعدوى!!!!!.

هل تعلم أن القرود من فصيلة المكاك في اليابان تعلمت سرقة المحافظ، من أجل إيجاد قطع النقود المعدنية فيها واستعمالها لشراء المشروبات والوجبات الخفيفة من الآلات في الشوارع!!

هل تعلم أن التنفس في مدينة مومباي الهندية لمدة يوم واحد يعادل تدخين علبتين سجائر ونصف و ذلك لشدة تلوثه!!.

هل تعلم أن التبرعات الدولية التي تجمعها الامم المتحدة للمجاعات و الفقر و الكوارث و الحروب تصل مصاريفها الادارية الى ٦٠% من اجمالي التبرعات!!!!.

الزوج البخيل

بشرت امرأةٌ زوجَها البخيلَ بأن ابنهما ظهرت أسنانه، فقال لها: أتبشرينني بعدو الخبز واللحم قبحك الله! اذهبي إلى أهلك أنت طالق.

الملك الفطن

كان هناك ملك قاسٍ وظالم جداً إلى درجة جعلت رعيته يتوقون لخلعه عن عرشه.

لكنه فاجأ الجميع ذات يوم بإعلانه عن قراره ببدء صفحة جديدة، فوعد الجميع قائلاً: "لا مزيد من القسوة والظلم" وبدا ملكاً صالحاً وفقاً للكلمة التي أعطاها للشعب فأصبح معروفاً بالملك الطيب.

... بعد مرور أشهر على تحوله هذا تجرأ أحد وزرائه على سؤاله عن سبب تغيره...

فأجاب الملك: "بينما كنت أتجول في غاباتي على صهوة حصاني رأيت كلباً مسعوراً يطارد ثعلباً، هرب الثعلب إلى حفرته لكن بعد أن عضه الكلب في ساقه وشلها بشكل دائم، ذهبت فيما بعد إلى قرية ورأيت ذلك الكلب المسعور هناك كان ينبح في وجه احد الرجال، وبينما كنت أراقب التقط الرجل حجراً كبيراً وألقاه على ذلك الكلب فكسر ساقه، لم يمض الرجل بعيداً قبل أن يرفسه حصان ويحطم ركبته ليصبح مقعدا مدى الحياة، بدأ الحصان بالعدو لكنه وقع في حفرة وكسرت ساقه، تأملت في كل ما حدث وفكرت: "الشر يولد شراً وإذا واصلت أساليبي الشريرة فلا شك أن الشر سينال مني يوماً لذلك قررت أن أتغير."

ذهب الوزير مقتنعاً بأن الأوان قد آن للانقلاب على الملك والاستيلاء على العرش، وبينما كان غارقا في أفكاره تلك لم يكن يرى خطواته أمامه فسقط أرضاً وكسر عنقه.

العجوز الحكيم

جلس عجوز حكيم على ضفة نهر وراح يتأمل في الجمال المحيط به ويتمتم بكلمات، وفجأة لمح عقرباً وقد وقع في الماء وأخذ يتخبط محاولاً أن ينقذ نفسه من الغرق ؟!

قرر الرجل أن ينقذه ؟ مدّ له يده فلسعه العقرب سحب الرجل يده صارخاً من شدّة الألم ولكن لم تمض سوى دقيقة واحدة حتى مدّ يده ثانية لينقذه فلسعه العقرب سحب يده مرة أخرى صارخاً من شدة الألم وبعد دقيقة راح يحاول للمرة الثالثة وكان يجلس على مقربة منه رجل آخر ويراقب ما يحدث ؟

فصرخ الرجل: أيها الحكيم لم تتعظ من المرة الأولى ولا من المرة الثانية وها أنت تحاول إنقاذه للمرة الثالثة !؟

لم يأبه الحكيم لتوبيخ الرجل وظل يحاول حتى نجح في إنقاذ العقرب، ثم مشى باتجاه ذلك الرجل وربت على كتفه قائلاً : يا بني من طبع العقرب أن يلسع ومن طبعي أن أُحب واعطف فلماذا تريدني أن أسمح لطبعه أن يتغلب على طبعي ؟

الحكمة : عَآمِل آلنَآس بطبعِكْ لآ بآطبآعهمْ، مَهْمَآ كَآنوآ ومهمآ تعدَدَت تصرفآتهمْ آلتيّ تجرحكْ وتُؤلمكْ في بعضْ آلآحيّآن ولآ تَآبَه لتلكْ آلآصْوَآت آلتي تعتليّ طَآلبة منكْ آن تتْرك صفَآتكْ آلحسنةْ لإن آلطرفْ آلآخرْ لآيستحقْ تصرفَآتك آلنَبيلة ؟

استطلاعات وتقارير

قوات حزب الله تهلك بعيدا عن الأنظار في سوريا

أضاف حزب الله اللبناني اثنين من الاسماء البارزة في صفوفه إلى سجل قتلاه في سوريا.

ونعى الحزب كلا من محمود حايك، المطلوب للقضاء اللبناني بجريمة محاولة اغتيال الوزير بطرس حرب كما نعى المدعو فوزي أيوب الذي كان مطلوبا ومعمما اسمه عالميا على لوائح الإرهاب، وترافق نعي هذين الشخصين مع نعي آخرين يبدو أنهم كانوا في مجموعة واحدة.

وعمل حزب الله دائما على إحاطة حربه في سوريا بسرية مطلقة، وحتى الإعلان بين الفينة والأخرى عن اسماء بعض القتلى يكون في الغالب إما لكشف اسمائهم من جهات أخرى فيضطر للإعلان عنهم حتى يبعد عنه شبهة التضليل أو إنه أحيانا لا يستطيع إخفاء ضحاياه لأهميتهم في سلم قيادات الحزب.

ويقول مراقبون إن الحزب يتكتم بشكل كبير عن أعداد قتلاه في هذه الحرب التي يخوضها خارج الإجماع الوطني اللبناني والتي اثارت ضد غضبا طيف واسع من اللبنانيين، ويؤكد هؤلاء أن خسائر حزب الله في سوريا أصبحت خسائر هائلة جدا بالمقاييس العسكرية، سواء بالعدد او نوعية الاشخاص.

وتشير أرقام أجمعت عليها مصادر عديدة إلى أن حزب الله الذي يملك نحو ١٠ الاف في سوريا خسر نحو ٥٠٠ قتيل في حين جرح حوالي ألف و٥٠٠ مقاتل آخرين.

ويعني هذان العددان أن حزب الله فقد حوالي ٢٠% من قوت القتالية في سوريا، وهذه النسبة المرتفعة لعدد الضحايا قادرة على هز معنويات أي ميليشيا او جيش كما يقول محللون.

ويؤكد مراقبون أن تحديد العدد الفعلي لقوات حزب الله المشاركة في القتال في سوريا وكذلك ضحاياه يعد أمرا في غاية الصعوبة.

ويرجح هؤلاء أن رقم العشرة آلاف مقاتل لا يعكس العدد الإجمالي لمقاتلي حزب الله الذين تناوبوا على الذهاب إلى سوريا ولا ايضا العدد الموجود في سوريا، اما الضحايا فإن مشهد مواكب التشييع في مناطق الحزب والقرى الجنوبية اللبنانية تشهد بارتفاع النسبة.

ولم تكن الحرب في سوريا عملية سهلة لحزب الله ومن المرجح أن تزداد قساوة عليه اذا استمر في قتاله هناك مع احتمال تدفق الاسلحة على العديد من الفصائل التي تحظى بدعم المملكة العربية السعودية وقطر والولايات المتحدة التي اعلنت قبل ايام عن البدء في تدريب قوات سورية مقاتلة ضد النظام.

وتطرح مشاركة المليشيا الشيعية في هذه الحرب أكثر من سؤال عن مدى نجاحه وخسائره والتحديات والتداعيات الناجمة عن هذا التدخل، فضلا عن دوره في تدعيم نظام بشار الأسد.

وبالإضافة إلى عدد قواته المذكور سلفا لعب الحزب اللبناني دورا أساسيا في تدريب نحو ٥٠ ألفا من القوات السورية غير النظامية وجعل أداءها حاسمة لبقاء النظام وتمكينه من حسم عدد من المعارك في جبهات مختلفة أسهمت في إطالة عمره الى حد الآن.

ويحصي خبير عسكري لبناني خسائر حزب الله على المستويين الشعبي (داخل لبنان) والسياسي فيصفها بأنها ستكون كارثية على مستقبله وعلى جوده أصلا.

وقال الخبير الذي رفض الكشف عن اسمه إن الحزب يواجه 'على المستوى الشعبي تفككا في القاعدة الشعبية التي كانت تؤيده على المستويين العربي واللبناني، فالحزب وعلى رأسه امينه العام حسن نصرالله كان يزعم أنه يقاوم إسرائيل في الجنوب وإذا به يتجه نحو الشمال ليدخل في حرب على الشعب السوري الذي يطالب بالحرية'.

ويتحدث نفس الخبير عن خسائر حزب الله البشرية بلغة فيها الكثير من الحسم العسكري ليقول إن 'الخسائر البشرية هائلة لا سيما على مستوى نخبته المقاتلة حيث أنه يشترك في قتال متقارب وطويل ومستمر وعلى أكثر من جبهة مما يتسبب له بخسائر ضخمة في صفوفها، وهي خسائر في طريقها لأن تكون كارثية على قاعدة الحزب التي يعتمد عليها في توفير المقاتلين وضمهم الى جيشه.

ويقول قادة حزب الله إن 'النصر آت'، لكن خصومه يقولون إن هزيمته ستكون كبيرة ومذلة.

وبين هذا الموقف وذاك يتساءل البعض "ما هي النتائج التي سيحصدها حزب الله بعد خروجه من سوريا؟ هذا طبعا إذا خرج" !!!.

وعدت الأمّة بأن تجتاح الجليل
فإذا بجندك تقاتل في القصير
فهل أضعت البوصلة
أم حبل الكذب قصير ؟!

يا سيدي البائع :

أنا لا أملك في جيبي أي ذهب ، و والدي قد استشهد في حلب ، أصابع قدمي ما عدت أحس بها ، و جسدي الصغير قد أنهكه التعب ، فهل من الممكن أن تعطيني حذاءاً ، وأعطيك بدلاً عنهُ كل العرب .. !

أنتهـــ